حكر بالتقاة

بطائرتي أدور بترهاتي
ومنغلقاً على مرّ الحياةِ
لتخترقَ التوجسَ في رحيلٍ
بدا جوا جهولا بالجهاتِ

* * *

على الشباك مصلوبٌ كأني
بعمق البحرِ أبحث عن نجاةِ
ضبابيّ الرؤى دربي مخيفٌ
بصندوقي هواجسُ معجزاتي
وأحلامٌ تضيق مع الليالي
لتصبحَ بعض بعضَ الترهاتِ

* * *

فبين عسايَ قد أصحو بجوٍّ
يُبشّرُ بالهبوط الى الفلاةِ

وبين اليأس من شمسٍ وعشبٍ
وما في الريح غير الرعب آتي
أفتشُ عن دروبٍ آمناتٍ
وما أمنُ الحياة سوى المماتِ

* * *

على متنٍ كبرزخه حزينٍ
لأغسله دموعا من صلاتي
وأوقن أنّ موعدنا بصبحٍ
يقينا شعَّ رغمّ المعطياتِ
فصندوقي به مفتاح لغزٍ
يرى الأنوار حكرا بالتقاة .